

كفاية الأثر

[208] والمقايضة نسمع (1) ذلك منهم لانهم يطهرون لنا في حال المناظرة من الطعن في القرآن والاستخفاف به ما يفي (2) باذاعته أنه لو عورض (3) أيضا لنقلوه الى بلدان المشركين حتى يذيع (4) هناك ويشهر ويظهر ويتعلق به الملحدون واحتجوا به (5) عند المناظرة والمقايضة، وكان عددهم العدد الكثير الذي يتواتر الخبر ببعضهم علمنا انهم صادقون وكان (6) وصفنا فصلا بيننا وبين خصمنا في معارضته ايانا وله (7) المنة. ثم نقول لهم: أخبرنا عنك إذا سألك (8) اليهود فقالت: أخبرنا عن عداوة أسلافنا في باب العداوة أشد أو محبة أمتكم لتأكيد أمر نبيها، فان قلت: ان أحدهما أرجح سألوكم البراهين، وان قلت: انهما متكافئان قالوا لك فان جاز على أسلافنا على كثرة عددهم وتباعده

(1) في ط " سمع " وفي ن، م: يسمع. (2) في ط: ما بقي. (3) في ط: لو عرّض. (4) في ط: يدفع. (5) في ن، ط: فلما لم يقع هذا صح ان القرآن لم يعارض اصلا ولما وجدنا القائلين بالنص وان كانوا يكتمون خبر النص من اعدائهم قد نشروه واذاعوه في اوليائهم وبثوه - واصل في م: واحتجوا به. (6) في م: وكان ما وصفنا. (7) في ن، ط، م: والمنة. (8) في ن، ط، م: إذا سألتك. (*)
